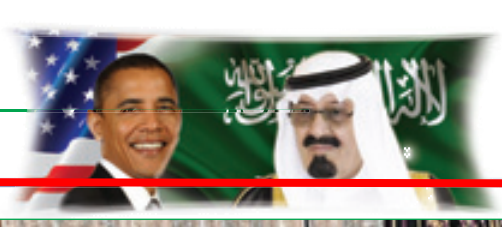

الرياض
السبت ٢٨ جمادى الأولى ١٤٣٥هـ - ٢٩ مارس ٢٠١٤م - العدد ١٦٧١٤ - السنة الحادية والخمسون
AL RIYADH - 16714- 51st Year -SATURDAY-29- 3 - 2014

مباحثات الملك مع أوباما بحضور الأمير سلمان والأمير سعود الفيصل والأمير مقرن (و.أ.س)

بحث آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالحهما

خادم الحرمين والرئيس الأميركي عقدا جلسة مباحثات في روضة خريم

جلسة المباحثات السعودية - الأميركية في روضة خريم (و.أ.س)

خادم الحرمين مستقبلاً الرئيس الأميركي (و.أ.س)

خادم الحرمين والرئيس الأميركي ويبدو سمو ولي العهد (و.أ.س)

جلسة المباحثات السعودية - الأميركية في روضة خريم (و.أ.س)

الملك مرحباً بالرئيس أوباما في روضة خريم (و.أ.س)

الرياض - واس

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- في روضة خريم امس فخامة الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية والوفد المرافق له.

وقد أجريت لفخامته مراسم استقبال عند وصوله إلى روضة خريم حيث كان في استقباله عند باب الطائرة المقلة له صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه. بعد ذلك صحب سمو ولي العهد فخامة الرئيس الضيف إلى مقر خادم الحرمين الشريفين حيث صافحه الملك المفدى مرحباً به وبمرافقيه في المملكة العربية السعودية.

عقب ذلك رأس خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الأمريكي جلسة مباحثات جرى خلالها بحث آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين في جميع المجالات.

كما بحث الزعيمان مجمل الأحداث في المنطقة وفي طليعتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في سوريا إضافة إلى المستجدات على الساحة الدولية وموقف البلدين الصديقين منها. حضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير. كما حضره من الجانب الأمريكي معالي وزير الخارجية جون كيري ومستشارة الأمن القومي سوزان رايس وسفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة جوزيف ويستفول والمساعد الخاص للرئيس منسق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ودول الخليج فيل غوردن وكبير مديري الشرق الأوسط في مجلس الأمن الوطني روب مالي.

حديث الملك وأوباما ويبدو جون كيري والسفير الأميركي الجديد لدى المملكة (و.أ.س)

سمو الأمير سلمان والأمير سعود الفيصل والأمير مقرن (و.أ.س)

اللقاء

تركي عبدالله السديري

أمريكا.. ووضوح غايتنا

■ الظروف الدولية العامة سواء تعلقت بأوضاع الشرق الأوسط أو تابعنا ما يحدث لها من توترات ومنطلقات مخاطر فيما يتم من علاقات بين روسيا وأمريكا ثم يتفرع إلى أوروبا ومن حولها.. وقبل هذه الظروف مرت الشعوب الحديثة التطوير والشعوب ذات السيادة المتفوقة في مختلف منطلقات العلاقات بأزمات ومؤشرات خلافات قاسية وأهم من كل ذلك ما يوحي بأن التطوير علمياً ووعياً شيء، وما يحدث من توجيه للمصالح نحو مكاسب الذات حتى ولو كانت بعيدة عن موضوعية ما يحدث..

الحقيقة أن علاقات المملكة العربية السعودية من ناحية وعلاقات أمريكا بمختلف مستويات حكومات الشعوب جميعها تؤكد أن المملكة وعبر زمن طويل مع معظم الشعوب، وبخصوصية ملحوظة مع أمريكا حتى لم يطرأ ظرف دولي خاص فيوحي بمنطلق الاختلاف..

نعم.. مرت ظروف سريعة وغير دائمة فخلقت مخاوف واحتمالات.. لكن بقيت العلاقات السعودية - الأمريكية متواصلة نحو كل ما هو أفضل..

السياسة لا تعترف بالديمومة.. والمصالح أيضاً محرضة نحو ما هو انطلاق مضاد لكن لا أتصور أن المملكة دخلت في أي شيء من هذه الافتراضات لتكون قد كسبت روسيا في خصومة مع أمريكا أو أن تكون لم تعتمد على ذاتها وإنما على العلاقات مع أمريكا كي تبتعد أمنياً عن روسيا.. أي شيء من ذلك لم يحدث ولن يحدث.. ونعرف جيداً في هذا الشرق الأوسط العجيب الغريب أن الدول هنا فقدت الكثير من أهمياتها الاقتصادية والسياسية التي كانت بارزة في الماضي لتكون مضللة في هذا الحاضر.. المملكة محلياً وعالمياً معروف أنها تلتزم بمواقف عقلانية وفي نفس الوقت هي تفرض وسائل المحافظة على قدراتها عبر ما أوجدته هذه القدرات من حضور محترم عند الجميع..

إن زيارة الرئيس أوباما للمملكة هي في الحقيقة زيارة لدولة صديقة تعطي مزيداً من التقارب.. هذا ما نفترضه خصوصاً وأن المملكة قد أوضحت وجاهة علاقاتها الأخلاقية والوطنية حيال ما يحدث في العالم العربي من مساوئ نهايات، وقد أعطت المملكة لعلاقاتها الأخوية مع مصر جزالة التأكيد بأنها لا تقبل أي تجاوز يسيء إلى دولة صديقة.. خصوصاً ما يعنيه ذلك من تعدد لاندفاع الإساءات.. أمريكا دولة عظمى وتحظى باحترام دولي كبير وبالتالي فتعاونها مع المملكة هو مواصلة انطلاقات نحو مزيد من إيجابيات التعاون المطلوبة لدى كلا الطرفين.